كتبت لها البقاء ولافنا لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا
عن غايب الآخرة وادعوا طول الامل يقصر الاجل شعر
تفكرت في الدنيا وفي شهواتها * واذ تنها حتى اطالت التفكرا
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها * لحر مقل كان اوكان مكثرا
وكيف يلذ العيش من هو سالك * سبيل المنايا رايحا ومبكرا
الحديث الثامن والسبعون عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ان ضعف اليقين ان ترضي الناس وتسخط الله وان
تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله
لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره وان الله تعالى
اسمه بحكمه جعل الروح والفرح في الرضى واليقين وجعل الهم
والحزن في الشك والسخط انك لن تدع شيئا تقربا الى الله
الا اجزل لك الثواب عنه فاجعل همك وسعيك الآخرة
لا يفد ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه
الحكاية حكي عن وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه قال
ان

ان الله تعالى اوحى الى داود عليه الصلوة والسلام ان
من احب حبيبا صدق قوله ومن انس بحبيب رضي فعله ومن وثق
بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جد في سيره اليه يا داود
ذكري للذاكرين وجنتي للمسطعين وزيارتي للمشتاقين وانا
خاصة للمحبين شعر حقيقة العبد عندي في توكله
سكون احشايه عن كل مطلوب وان تراه لكل الخلق مطرحا
يصون اسراره عن كل محبوب الحديث التاسع والسبعون
روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال تكون من امتي في الدنيا على ثلاثة
اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون في جمع المال وادخاره
ولا يسعون في جمعه واحتكاره وانما رضاهم في الدنيا سد
جوعة وستر عورة وغناهم فيما بلغ الآخرة فاولئك لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون واما الطبق الثانية فيجمعون جمع المال
من اطيب سبيله وصرفه في احسن وجهه يصلون به
ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراءهم ولا يمنعون

Copyright © King Saud University